

صفة الصفوة

خطوة صلى وسجد فأواه الليل إلى دكان عليه اثنا عشر مسكينا فأدركه الأعياء فرمى بنفسه بين رجلين منهم وكان ثم راهب يبعث اليهم كل ليلة بأرغفة فيعطي كل إنسان رغيفا فجاء صاحب الرغف فأعطى كل إنسان رغيفا فقال المتروك لصاحب الرغف ما لك لم تعطني رغيفي قال أتراني أمسكه عنك سل هل أعطيت أحدا منكم رغيفين قالوا لا قال أتراني أمسكه عنك وإني لا أعطيك الليلة شيئا فعمد التائب إلى الرغيف الذي دفعه إليه فدفعه إلى الرجل الذي ترك فأصبح التائب ميتا قال فوزنت السبعون سنة بالسبع ليالي فرجحت الليالي فوزن الرغيف بالسبع الليالي فرجح الرغيف فقال أبو موسى يا بني اذكروا صاحب الرغيف رضي الله عنه . قال أصحاب السير توفي أبو موفى سنة اثنتين وخمسين وقيل اثنتين وأربعين وقيل أربع وأربعين ودفن بمكة وقيل دفن بالثوية على ميلين من الكوفة